العنوان:	تصميم استبيان لقياس قلق الموت للراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية
المصدر:	دراسات -الجزائر
المؤلف الرئيسي:	معمرية، بشير
المجلد/العدد:	ع 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	جوان
الصفحات:	47 - 78
رقم MD:	24966
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, HumanIndex, IslamicInfo
مواضيع:	الانفعالات النفسية، قلق الموت، الجزائر، التوتر النفسي، الاكتئاب، الاضطرابات النفسية، الخوف، الموت ، عذاب القبر، الفروق الفردية، البحوث النفسية، القياس النفسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/24966

تصميم استبيان لقياس قلق الموت للراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية

د. بشير معمرية
قسم علم النفس
جامعة الحاج لخضر ـ باتنة

- الخلفية النظرية للاستبيان :

- تعريف القلق :

يوجد في اللغة العربية فعل: قلق - قلقا: لم يستقر في مكان واحد. وقلق لم يستقر على حال ، وقلق اضطرب وانزعج فهو قلق. وأقلق الهمُّ فلانا أزعجه. ويستخدم لفظ القلق بوصفه حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث. والمقلاق: الشديد القلق. يقال : رجل مقلاق وامرأة مقلاق (نقلا عن **أحمد عبد الخالق** : 2000).

والقلق من الناحية النفسية خبرة ذاتية غير سارة، أو شعور عام، يتميز بالخوف من شر متوقع، والشك والعجز إزاء مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديدا غير معلوم المصدر مع الشعور بالتوتر النفسي والفيزيولوجي والشد، وخوف لا مبرر له من الناحية الموضوعية. وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول. كما يتضمن القلق استجابة مبالغا فيها لمواقف لا تمثل خطرا حقيقيا، وقد لا تخرج في

الواقـــع عن إطار الحياة العادية، فالفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت تمثل خطرا ملحا أو مواقف تصعب مواجهتها (**أحمد عبد الخالق:** 2000) (**إ. م. كولز** : 211 ـــ 212) (**سهير كامل** : 387).

كما أنه خبرة وجدانية سلبية تنتج عن إدراك الشخص لخطر أو تهديد متوقع، يعجز عن مواجهته والتوافق معه. فالقلق إذن يرتبط بإدراك العجز عن مواجهة مثيرات المشقة (**سهير الغباشي**:145). وهو كذلك شعور بالخوف الزائد من شر متوقع في المستقبل، مع الشعور بالعجز عن مواجهة هذا الشر (**كمال مرسي**:10). وعندما يعاني المريض من القلق الذي لا يرتبط بأي خطر أو تهديد يمكن تحديده بصورة موضوعية، فإن هذا القلق يدعى " القلق المعمم أو القلق الأساسي أو القلق الحر الطليق *Free - floating anxiety* ". ويمكن أن ينشأ القلق من تغيرات فيزيولوجية والتي تتبعها مشاعر ذاتية بالقلق. فعلى سبيل المثال، فالقلق يمكن أن يتبع توتر المجموع العضلي الهيكلي كما يتسبب فيه. ويؤثر الانفعال المتضاعف من خلال التغذية الراجعة فتنجم عنه تغيرات فيزيولوجية، حيث يقول المريض لنفسه: " أنا مدرك لخفقان قلبي". هذا الإدراك أو الوعي يجعل المريض يشعر "إن قلبي يخفق بسرعة وأنا قد أموت". وهذا يثير إلى أبعد حد مشاعر القلق ويدعمها. والمريض يفكر بنفسه "الآن أشعر بكثير من السوء الذي يزكي الفكرة بأنني سأموت". " والقلق الكلينيكي" يختلف عن "القلق السوي" في كونه أكثر حدة وأكثر تواصلا وعدم مواءمته لموقف المريض في الوقت نفسه (رتشارد سترن : 146 - 147).

- **القلق والخـــوف**: يعد القلق حالة وجدانية من الخشية وترقب الشر، بحيث لا ترتبط بموقف أو موضوع بيئي معين. فإذا ارتبط بواحد من هذين (الموضوع

أو الموقف) فإنه يسمى خوفا *Fear*. والفارق الجوهري بين حالة القلق والخوف هو أن الشعور بالخشية وترقب الشر في حالة القلق هو شعور عام هائم طليق، كما يمكث مع الفرد في كل الأوضاع والمواقف، بينما تتركز الخشية في حالة الخوف حول موضوع أو موقف معين ، فإذا أزيلا فإن تلك الحالة تخمد وتنتهي (إ. م. كولز: 213).

ويعتبر القلق والخوف كذلك انفعالان سلبيان يضطرب لهما الفرد كله؛ جسما ونفسا وعقلا. ويمكن وصف كل واحد منهما بأنه حالة وجدانية يصاحبها اضطراب يشمل شخصية الفرد كلها. غير أن القلق يختلف عن الخوف في أمرين هما: **الأول**، أن القلق خوف من خطر محتمل، كالقلق من شيء مجهول أو غريب أو خفي ويكون غير مرغوب فيه، أما الخوف فيكون من حدث يدركه الفرد ويحدده ويتعرف عليه. **والثاني**، أن القلق خوف مقيّد في مجراه الطبيعي فلا يستطيع الفرد أن يستجيب له بالهرب أو التجنب أو الاختفاء، فهو انفعال مزعج نشعر بتهديده لنا في حين نكون مقيدين في أن نفعل شيئا إزاءه. أما الخوف فلكونه حدثا ظاهرا فيمكن للفرد تجنبه والهروب منه عندما يدركه خطرا (محمد نبيل: 104). وبهذا المعنى يكون القلق أشد وطأة وإزعاجا من الخوف، لأنه خوف من خطر لا يستطيع الفرد فعل أي شيء إزاءه.

وإذا كان الموت يتضمن جوانب كثيرة مجهولة وغامضة، فإنه من المعقول أن يدرج تحت مفهوم القلق، ما دام القلق هو الخوف من المجهول.

وتعد فكرة الموت ذات أهمية مركزية لمختلف أفراد الجنس البشري منذ نشأة الحياة البشرية. فحياة الأفراد على هذا الكوكب لا تدوم إلى الأبد، بل لا بد لها من نهاية، ويعي كل إنسان هذه الحقيقة ويلاحظها تنطبق على غيره قبل أن

يدركها في نفسه وبنفسه. (أحمد عبد الخالق وآخر 1999 : 177)

فالناس يعرفون أن لكل فرد جملة من المآلي في حياته؛ أن يكون غنيا أو فقيرا، سعيدا أو شقيا، آثما أو تقيا، طويل العمر أو قصيره. إلخ. ومع ذلك لا يمكن لهم تأكيد أي واحد من هذه المآلي سوف يكون عليه الفرد. والحقيقة الوحيدة التي يستطيعون تأكيدها هي أن هذا الفرد في يوم يحدده الله، سوف يموت، بغضّ النظر عن مآليه الأخرى في حياته. ﴿**كلّ نفس ذائقة الموت**﴾ (آل عمران: 185). ﴿**إنّك ميّت وإنّهم ميّتون**﴾(الزمر: 30).

فالموت من حقائق الحياة البشرية، وكل الناس يعون تماما أن وجودهم سينتهي أخيرا دون معرفة الزمان والمكان، والطريقة التي سوف يموتون بها. ﴿**وما تدري نفس ماذا تكسب غدًا وما تدري نفس بأيّ أرض تموت**﴾ (لقمان:34). ويعرفون كذلك أنّ الموت لا مفر ولا نجاة منه ﴿**أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة**﴾ (النساء: 78). ويعد الموت في الدين الإسلامي مفارقة الروح للجسد وخروجها منه، والموت ليس عدمًا، وإنما انتقال من حال إلى حال. فالموت في الإسلام هو قضاء الله وحكمته بأن يعيش الإنسان عمرا زائلا في الدنيا ثم يعيش خالدا في الآخرة.

-**الموت والقلــق منه** :إنّ الخوف من الموت والقلق منه شائع عند الناس. فالموت يقتحم أفكارنا وحياتنا بطرق شتى، ولأسباب متعددة سواء أكانت هذه الأسباب بيئية خارجية كموت شخص قريب منا، أو نفسية داخلية كمرض يصيبنا. وقلق الموت هو نوع من القلق الذي يتركز على موضوعات تتصل بالموت والاحتضار لدى الشخص أو ذويه. فالموت مفهوم مجرد، ولكنه مرتبط بحقيقة مادية وفعل واقعي، مثله في ذلك مثل الخوف من الوحدة ومن التقدم في العمر وغيره.

والموت وما يترتب من مشكلات على وقوعه، أمر يقيني يدركه الإنسان، ومع ذلك فهو حريص على تناسي الموت قدر الاستطاعة. ويشير الباحثون إلى أن اهتمام الناس بدفن أفكارهم عن الموت لا يقل شأنا عن حرصهم على دفن موتاهم. وفي المعنى نفسه أنه لما فشل الناس عن إيجاد علاج للموت، فإن أفضل طريقة للاستمتاع بالحياة هي التخلي عن التفكير في الموت.

والواقع أن تفكير الإنسان في الموت في لحظة من لحظات حياته أمر حتمي، وقد تراوده الفكرة بصورة تلقائية، وقد تبرز أمام عينيه دون إرادة منه عندما يفقد أحد أقاربه أو أصدقائه، أو عندما يرى شخصا يحتضر، أو عندما يرى مقبرة، أو يرى شخصا مريضا بمرض خطير (محمد نبيل : 105).

وعلى الرغم من أن كل إنسان يخاف الموت، إلا أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في مدى هذا الخوف، منها: العمر، السنّ، درجة التدين، الاضطراب النفسي، المرض، الحروب، الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. وما دمنا لسنا متساوين في خصائصنا، أي بيننا فروق فردية، فإنّ القلق من الموت يندرج تحت هذا المبدأ. فالقلق من الموت يتراوح بين درجة منخفضة أو عادية عند بعض الأفراد، وهذا مقبول، إلى درجة مرتفعة عند أفراد آخرين أي القلق الشديد، وهذه حالة مرضية تدل على اضطراب شديد.

وقد بدأ الاهتمام بدراسة سيكولوجية الموت والقلق منه عام 1950 ، ومن أهم الرواد في هذا المجال هـــ. فيفل *H. Feifel* ، كاليش *Kalish* ، ر. كاستينبوم *R. Kastenbaum*، فلتون *Fulton*. ثم توالت البحوث حول الموت والقلق منه في مجلات بحثية مثل مجلة أوميجا *Omega* ومجلة الروح *Essence* ومجلة تعلم الموت *Death Education* (محمد نبيل: 105).

- **تعريف قلـــق الموت :**

يعرف قلقَ الموت *The Death Anxiety* عددٌ من الباحثين منهم ج. و. هولتر 1979 *J. W. Hoelter* الذي يعرفه بأنه: "استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور والانشغال المتعمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت" (في : أحمد عبد الخالق 1987 : 39 - 40).

ويعرفه عبد الخالق بأنه: نوع خاص من القلق العام يشير إلى حالة انفعالية مكدرة ومشاعر شك وعجز وخوف، تتركز حول كل ما يتصل بالموت والاحتضار لدى الشخص نفسه أو ذويه، ومن الممكن أن تثير أحداث الحياة هذه الحالة الانفعالية غير السارة وترفع من درجاتها. (أحمد عبد الخالق وآخر 1999 : 178). ويعرفه محمد عيد بأنه: "شعور يهمن على الفرد بأن الموت يتربص به حينما كان وأينما اتجه ، في يقظته ومنامه في حركته وسكونه، الأمر الذي يجعله حزينا محصورا متوجسا من مجرد العيش على نحو طبيعي " (محمد عيد : 214). ويعرفه د. إ. تمبلر 1972 *D. I. Templer* بأنه : " خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به ، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه " (في: طارق عبد الوهاب: 84).

ويعرفه هونيلور واس 1979 *H. Wass* بأنه : " خبرة انفعالية تتضمن الخوف من فقدان الذات وفقدان الهوية وعدم الوجود كلية " (محمد نبيل : 107).

وتختلف النظرة إلى الموت تبعا لموقف صاحبها ومنطقه ودوافعه، واعتمادا على عـــدد من المتغيرات الشخصية. فقد أورد دافيد ليستر 1967 *D.Lester* ثلاثة مفاهيم للموت كما يراها الراشدون وهي (طارق عبد الوهاب : 79):

1- الموت بوصفة وسيلة يحاول بها الفرد تحقيق أهداف معينة، وجوانب إشباع من البيئة كما في حالة التهديد بالانتحار.

2- المـــوت بوصفه انتقالا إلى حياة أخرى، والتي قد ينظر إليها على أنها حياة رهيبة فظيعة أو حياة رائعة ينتظرها الشخص بخوف أو بهدوء.

3- الموت بوصفه نهاية نتوقعها.

وفي البحث عن الأسباب التي تكمن وراء قلق الموت، وضع جاك شورون *Jacques Choron* ثلاثة عوامل رئيسية يبرر فيها أسباب القلق من الموت والخوف منه (في: طارق عبد الوهاب: 80) وهي:

1- ما الذي يحدث بعد الموت.

2- حـــدث الموت نفســـه.

3- الانقطاع عن الوجـــود

ويذكر تمبلر 1976 أن درجة قلق الموت يحددها عاملان هما:

1- حالة الصحة النفسية بوجه عام، فالمضطربون نفسيا عموما ترتفع درجاتهم في قلق الموت.

2- خبرات الحياة المتصلة بموضوع الموت. كالجنس والتقدم في العمر والمرض (أحمد عبد الخالق وآخرون 1991 : 51)

وفيما يتعلق بالعلاقة بين قلق الموت ومتغيرات أخرى تناول الباحثون بعض المتغيرات كالجنس الذي تبين من نتائج دراسات أحمد عبد الخالق (1987) أن الإناث من طالبات الجامعة أكثر قلقا من الطلاب بدلالة إحصائية. ودراسة أخرى أعدها ميدلتون 1967 *Middleton* تبين منها أن طالبات الجامعة أكثر كراهية للموت بنسبة 63 % مقارنة بالطلاب. أما دراسة روبرت لو 1984 *R. Loo* فلم يجد فروقا بين الجنسين في قلق الموت. أما فيما يتعلق بعلاقة قلق الموت بالسن والمهنة والحالة الاجتماعية والتعليم، فلم يجد روديك ، دنبر 1967 *Rhudike et Dinber* أي فروق

بين عينات البحث في قلق الموت وفقا لهذه المتغيرات باستخدامه لاختبار تفهم الموضوع. ووجد م. جوش *M.Gooch* 1990 انعدام العلاقة بين التدين وقلق الموت، لكنهم وجدوا فروقا في قلق الموت بين المتدينين جوهريا والمتدينين ظاهريا. ووجد الباحثان د. شان *D. Chan* 1991 ، د. ريدل *D. Ridle* 1992 نفس النتيجة بانعدام العلاقة بين التدين وقلق الموت والاعتقاد في الحياة بعد الموت. أما فيما يتعلق بعلاقة قلق الموت بالأمراض العضوية ، فقد أوضحت معظم الدراسات وجود علاقة موجبة ودالة بين قلق الموت والعديد من الأمراض العضوية كالسكري والتهاب المفاصل وارتفاع ضغط الدم والربو والسرطان والتدخين.

- هدف الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة إلى تصميم استبيان يقيس قلق الموت لدى الراشدين من طلاب الجامعة ومن أكبر منهم في العمر ، وتقنينه على البيئة الجزائرية.

- **أهمية الدراسة**: تكتسي هذا الدراسة أهميتها من هدفها المعلن عنه في الفقرة السابقة، كما تبدو أهميتها من الحاجة الملحة إلى تصميم استبيانات لقياس الخصائص النفسية وتقنينها على البيئة الجزائرية. فالباحثون في علم النفس في الجزائر يجدون صعوبات في هذا المجال، بسبب ندرة هذا النوع من الاستبيانات، مما يجعلهم يلجؤون إلى استخدام استبيانات تم تقنينها في الأصل على مجتمعات أخرى، مما يتطلب إعادة تقنينها من جديد، وهذا لا يقوم به كل الباحثين، أو يقومون به بصورة غير سليمة. وهذا من شأنه أن يجعل نتائج بحوثهم لا تعبر بصدق على خصوصيات عينات بحوثهم. لذا رأى الباحث الحالي ضرورة تصميم استبيان قلق الموت لدى الراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية خدمة للباحثين والبحث النفسي في وطننا.

- وصف الاستخبار وخطوات إعداده:

يتكون الاستخبار في نسخته النهائية من 34 بندا (عبارة) تمت صياغتها بأسلوب التقرير الذاتي. ويجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي: لا، نادرا، أحيانا، غالبا. وقد مر بالخطوات التالية لإعداده:

1- قام مصمم الاستخبار بالاطلاع على عدد من الدراسات والاستبيانات في المراجع التي تناولت قلق الموت (انظر قائمة المراجع في نهاية الدراسة) وبعدها قام بإعداد 53 بندا لقياس قلق الموت.

الجدول رقم (1) يبين البنود 53 التي تكوّن الاستخبار في نسخته الأولية.

1. أقلق من الموت. 2. أخشى أن أموت مقتولا. 3. أقلق حين يتحدث الناس عن الموت. 4. يفزعني أنه مهما طال العمر أني سوف أموت. 5. أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي. 6. يقلقني أني ربما أموت في حادث 7. يقلقني ما ينتظرني بعد الموت 8. يقلقني أن أموت فجأة. 9. أخشى أن أموت في مأساة. 10. عندما أشاهد موكبا لجنازة أتجنب طريقه. 11. يفزعني أني سوف أموت عندما يحين أجلي.	22. يقلقني أني أموت في أي وقت. 23. أتجنب السفر خوفا من الموت في حادث. 24. يحاصرني شعوري بالموت أينما ذهبت. 25. أخاف من الموت لأنه يترصدني دائما. 26. أشعر بالرعب عند موت أحد يراني. 27. يفزعني أن يقتلني شخص ما 28. عندما أسمع تلاوة القرآن، أشعر أن الموت قريب مني.	37. أتشاءم من الموت. 38. أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها. 39. أقلق لسماعي بموت شخص. 40. يفزعني أن تنتقل إلي عدوى مرض قاتل. 41. أتجنب التواجد وحدي في غرفة ملت فيها أحد الأشخاص. 42. أخشى العذاب بعد الموت. 43. أتجنب مشاهدة أفلام العنف بسبب ما يحدث فيها من موت. 44. أخشى أن أموت بسكتة دماغية. 45. يفزعني أن أموت حرقا بالنار

12. أخاف أن تجرى لي عملية جراحية فأموت فيها.	29. أخاف أن أموت وحيدا.	46. أتجنب زيارة القبور.
13. أتجنب السباحة خوفا من الموت غرقا.	30. أخشى أن أموت برصاصة طائشة.	47. أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا.
14. أخاف أن أموت بمرض السيدا.	31. تفكيري في الموت يقطع الأمل.	48. أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الوفيات بالجرائد.
15. يقلقني لأن أموت في كارثة طبيعية (زلزال أو فيضان مثلا	32. أخاف أن أموت بسكتة قلبية.	49. إذا نظر إليّ شخص أخشى أن أموت بالعين.
16. أخشى عذاب القبر.	33. عندما أصاب بمرض أخشى أن موت بسببه.	50. أخشى أن أموت في حادث سيارة
17. أخشى أن أموت بتسمم غذائي	34. أشعر بالرعب عندما أتذكر الموت.	51. أخاف أن أموت في سن مبكرة.
18. أصاب بالرعب عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر.	35. أخاف أن أموت بمرض خطير.	52. أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنبا لخطر الموت.
19. أفكر كثيرا في الموت.	36. أخشى أن أموت أثناء النوم.	53. أتجنب أخبار الحروب في التلفزيون حتى لا أشاهد جثث الموتى.
20. أتجنب زيارة مريض بمرض خطير.		
21. أخاف الموت في جميع الأحوال		

2- قام مصمم الاستخبار بعرض البنود على 157 طالبا وطالبة من قسم علم النفس جامعة باتنة، من أجل التعرف على مدى وضوح التعليمات والبنود من الناحية اللغوية، فقام وفقا لذلك بأخذ ملاحظات الطلبة التي زودته بتغذية راجعة مفيدة. فقام بالتعديل في التعليمات وفي بعض البنود التي أبدوا عدم فهمهم لمضمونها، وإدماج بعض البنود، فأسفرت العملية عن ذهاب 4 بنود. فصار الاستخبار يتكوّن من 49 بندا.

3- قام بعرض بنود الاستخبار على عدد من الأساتذة والباحثين في علم النفس بالجامعات الجزائرية، وناقش معهم البنود ومضامينها وصياغتها، ومدى قدرتها علـــى قياس قلق الموت وطريقة الإجابة عنها. فأسفرت هذه العملية عن إعادة صياغة بعض البنود وحذف 9 بنود منها، إما لأنها لا تقيس قلق الموت أو لأنها مكررة. فأصبح الاستخبار يتكوّن من 40 بندا.

والبنود التي تم حذفها هي التاليـــة :

2. أخشى أن أموت مقتولا.

14. أخاف أن أموت بمرض السيدا.

16. أخشى عذاب القبر.

19. أفكر كثيرا في الموت.

21. أخاف الموت في جميع الأحوال.

24. يحاصرني خوفي من الموت أينما ذهبت.

25. أخاف الموت لأنه ترصدني دائما.

29. أخاف أن أموت وحيدا.

31. تفكيري في الموت يقطع الأمل.

37. أتشاءم من الموت.

42. أخشى العذاب بعد الموت.

50. أخشى أن أموت في حادث سيارة.

51. أخاف أن أموت في سن مبكرة.

– **عينة التقنـــين**: تكوّنت عينة التقنين من 1125 فردا؛ منهم 446 من الذكور، 681 من الإناث. وتتكون كل عينة من الجنسين من عينتين فرعيتين أخريين وفقا للعمر.

العينـــة الأولى: بلغ عدد أفرادها 683 فردا منهم 241 من الذكور، 442 من الإناث. تراوحت أعمارهم بين 18- 25 سنة. بلغ متوسط أعمار الذكور 20.72 وانحراف معياري قدره 1.64. أما متوسط عمر الإناث فبلغ 20.31 وانحراف معياري قدره 1.76. وتم جمع أفرادها من جامعات الحاج لخضر باتنة وجامعة باجي مختار عنابة وجامعة ورقلة ومن التعليم الثانوي والتكوين المهني وإداريون ومهنيون.

ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة على الجنس والتخصص الدراسي والمهني.

مجتمعات العينات / الجنس		ذكور	إناث	مجموع
طلاب جامعات الحاج لخضر باتنة، وباجي مختار عنابة وورقلـــة.	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	30	56	86
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	26	51	77
	كلية الاقتصاد وعلوم التسيير	25	49	74
	كلية العلوم	33	61	94
	كلية الهندسة	21	34	55
	كلية الطب	23	45	68
	كلية الشريعة	28	40	68
التعليم الثانوي والمهني وإداريون	تلاميذ التعليم الثانوي	23	46	69
	تلاميذ التكوين المهني	18	36	54
	إداريون ومهنيون	14	24	38
	المجموع	241	442	**683**

ثانيا- العينة الثانيـــة: بلغ عدد أفرادها 263 فردا منهم 203 من الذكور، 239 من الإناث. تراوحت أعمارهم بين 26 - 37 سنة، بمتوسط حسابي قدره لعينة الذكور 30.24 وانحراف معياري قدره 2.56. أما متوسط عمر الإناث فبلغ 29.18 وانحراف معياري قدره 2.26. وتم جمع أفرادها من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا بجامعة الحاج لخضر باتنة، ومن الإداريين والمهنيين بمدينة باتنة.

ويبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة على الجنس والتخصص الجامعي والمهنة.

الكليات والمهن / الجنس		الذكور	الإناث	المجموع
طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	22	27	49
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	31	25	56
	كلية الاقتصاد وعلوم التسيير	20	22	42
	كلية العلوم	17	21	38
	كلية الهندسة	17	14	31
	كلية الشريعة	28	29	57
المهنيون	الإداريون	10	17	27
	التجار	13	-	13
	المحامون	05	02	07
	الممرضون	06	16	22
	المعلمون	12	18	30
	أساتذة التعليم المتوسط	13	31	44
	أساتذة التعليم الثانوي والتقني	09	17	26
المجموع		203	239	**442**

- **مدة الدراسة:** استغرق تطبيق الاستبيان على العينات السابقة لجمع المعلومات منها حول قلق الموت ابتداء من شهر فيفري 2004 إلى شهر جوان 2005.

- **الخصائص السيكومترية للاستخبار:** تم حساب معاملات الصدق والثبات للعينتين السابقتين كما يلي :

أولا : العينة الأولى (الفئة العمرة : 18 ـ 25 سنة) :

1 – الصدق: تم حساب الصدق بثلاث طرق (بشير معمرية: 182 ـــ 205):

أ – الصدق التكويني بأسلوب الاتساق الداخلـــي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستخبار.

الجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط لعينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية.

العينات / البنود	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية		
	عينة الذكور ن = 241	عينة الإناث ن = 442	العينة الكلية ن = 683
1	0.445	0.352	0.411
2	0.482	0.513	0.489
3	0.436	0.339	0.376
4	0.606	0.528	0.561
5	0.495	0.556	0.542
6	0.338	0.303	0.323
7	0.482	0.468	0.451
8	0.505	0.456	0.477
9	0.334	0.254	0.241
10	0.502	0.518	0.500
11	0.551	0.504	0.531
12	0.256	0.381	0.290
13	0.456	0.535	0.439
14	0.377	0.358	0.365
15	0.480	0.520	0.476
16	0.283	0.372	0.214
17	0.528	0.507	0.532

18	0.527	0.528	0.511
19	0.410	0.406	0.374
20	0.501	0.530	0.497
21	0.507	0.493	0.421
22	0.484	0.543	0.487
23	0.411	0.360	0.401
24	0.607	0.546	0.551
25	0.628	0.599	0.569
26	0.289	0.326	0.272
27	0.377	0.482	0.439
28	0.541	0.574	0.478
29	0.555	0.519	0.562
30	0.441	0.465	0.455
31	0.473	0.539	0.487
32	0.477	0.489	0.456
33	0.218	0.337	0.202
34	0.553	0.474	0.533
35	0.480	0.470	0.451
36	0.358	0.313	0.394
37	0.567	0.572	0.512
38	0.396	0.428	0.403
39	0.247	0.322	0.222
40	0.383	0.483	0.425

يتـــبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجات على البنود والدرجة للكلية للاستخبار كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، إلا أن هناك ستة (6) بــنود انخفضت معاملات ارتباطها إلى أقل من 0.3 مع الدرجة الكلية، مما يخل بمستوى التناسق بين بنود الاستخبار، فتم حذفها. وهي ذات الأرقام التالية :

9 – عندما أشاهد موكبا لجنازة أتجنب طريقه.

12 – أتجنب السباحة خوفا من الموت غرقا.

16 – عندما أسمع تلاوة القرآن ، أشعر أن الموت قريب مني.

26 – أتجنب أخبار الحروب في التلفزيون حتى لا أشاهد جثث الموتى.

33 – أتجنب مشاهدة أفلام العنف بسبب ما يحدث فيها من موت.

39 – إذا نظر إليّ شخص أخشى أن أموت بالعين.

وبقي 34 بندا وهي التي تكوّن بنود الاستخبار في صورته النهائية. مما يعني أن الاستخبار يتمتع باتساق داخلي معقول مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا ، وهذا مؤشر واضح على صدق الاستخبار ، سواء عند عينة الذكور أو عينة الإناث أو عند العينة الكلية من ذوي الفئة العمرية (18 ــ 25 سنة).

ب – صــــدق المحـــك بأسلوب التـــلازم: تبين أثناء عرض الباحث للخلفية النظرية للدراسة أن قلق الموت، هو قلق معمم طليق ، ولذا قام بحساب معاملات الارتباط بينه وبين كل من قلق الحالة وقلق السمة. فقام بتطبيق قائمة سبيلبرجر وآخرون لقياس قلق الحالـــة وقلـــق السمة، وهي من تعريب : أحمد محمد عبد الخالق. وحسب معاملات الارتـــباط بطـــريقة كـــارل بيرســـون للدرجات الخام بين المتغيرات الثلاثة. فجاءت معـــاملات الارتباط كما يبينها الجدول رقم (5). ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن = 241). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 442).

	قلق الموت	قلق الحالة	قلق السمة
قلق الموت	—	0.218**	0.269**
قلق الحالة	0.242**	—	0.679**
قلق السمة	0.294**	0.704**	—

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين كل من قلق الموت وقلق الحالة وقلق السمة، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث ، مما يشير إلى صدق استخبار قلق الموت للراشدين لأنه يلازم في الظهور كلا من قلق الحالة وقلق السمة، كما أشار الإطار النظري للدراسة.

جـ - الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية: حيث تم سحب 27 % من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في استخبار قلق الموت للراشدين بعد ترتيبها من أدنى درجة إلى أعلاها.

1- بالنسبة للذكور كانت 65 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (6) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 65		العينة الدنيا ن = 65		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
قلق الموت	55.69	11.53	10.86	4.93	30.12**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين من الجدول رقم (6) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستخبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الذكور.

2- أما بالنسبة لعينة الإناث فكانت النسبة تساوي 119 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (7)

يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 119		العينة الدنيا ن = 119		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
قلق الموت	63.07	10.48	14.32	6.69	39.01**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين في الجدول رقم (7) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستخبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الإناث.

2- الثبات : تم حساب الثبات بثلاث طرق كذلك :

أ- حساب معامل الاتساق عبر الزمن بأسلوب تطبيق وإعادة تطبيق الاستخبار: تم تطبيق الاستخبار ثم أعيد تطبيقه على 111 من الذكور، 123 من الإناث. وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين يتراوح بين 20 يوما وثلاثة شهور. فجاء معاملا الارتباط بين التطبيقين كما يلي :

1- عينة الذكور : 0.612 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

2- عينة الإناث : 0.654 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

مما يشير إلى أن الاستخبار يتميز بثبات مقبول.

ب- طريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي / زوجي : قام معد الاستخبار بتصحيح إجابات أفراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد ؛ إحداها على البنود الفردية ، والثانية على البنود الزوجية ، فصار لكل فرد درجتان ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجتين لعينة الذكور ن = 241 ولعينة الإناث ن = 442. فجاء معاملا الارتباط:

1- عينة الذكور : 0.824 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان- براون إلى 0.903.

2- عينة الإناث فكان : 0.853 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان- براون إلى 0.922.

مما يشير إلى أن الاستخبار يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا.

جـ- حساب معامل ألفا لكرونباخ : جاء معامله يساوي 0.914. وهو معامل مرتفع.

ثانيا : العينة الثانية (الفئة العمرية : 26 ـ 37 سنة) :

1- الصدق : تم حساب الصدق بثلاث طرق :

أ- الصدق التكويني بأسلوب الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (8) يبين معاملات الارتباط لعينة الذكور والإناث والعينة الكلية.

العينات / البنود	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية		
	عينة الذكور ن = 203	عينة الإناث ن = 239	العينة الكلية ن = 442
1	0.421	0.386	0.466
2	0.451	0.512	0.479
3	0.368	0.369	0.371
4	0.596	0.527	0.555
5	0.483	0.589	0.566
6	0.401	0.364	0.398
7	0.472	0.451	0.459
8	0.503	0.453	0.466
9	0.392	0.235	0.253
10	0.511	0.514	0.500
11	0.561	0.501	0.483
12	0.235	0.394	0.269
13	0.476	0.546	0.531
14	0.394	0.384	0.388
15	0.456	0.509	0.477

16	0.257	0.390	0.273
17	0.542	0.510	0.520
18	0.529	0.506	0.544
19	0.432	0.423	0.427
20	0.498	0.541	0.555
21	0.508	0.481	0.491
22	0.488	0.512	0.499
23	0.444	0.378	0.414
24	0.600	0.526	0.617
25	0.620	0.585	0.611
26	0.250	0.356	0.239
27	0.397	0.473	0.429
28	0.540	0.562	0.524
29	0.529	0.509	0.512
30	0.451	0.466	0.457
31	0.473	0.533	0.502
32	0.477	0.482	0.467
33	0.209	0.353	0.245
34	0.552	0.469	0.488
35	0.479	0.428	0.487
36	0.382	0.361	0.357
37	0.587	0.523	0.564
38	0.406	0.432	0.411
39	0.234	0.301	0.235
40	0.399	0.488	0.442

يتبين من الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين الدرجات على البنود والدرجة للكلية للاستخبار كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، إلا أن هناك ستة بنود انخفضت معاملات ارتباطها إلى أقل من 0.3 مع الدرجة الكلية، وهي نفس البنود مع العينة الأولى ذات الفئة العمرية (18ـــ25 سنة). فتم حذفها. وهي ذات الأرقام التالية: 9، 12، 16، 26، 33، 39. وبقي 34 بندا وهي تكوّن بنود الاستخبار في صورته النهائية. مما يعني أن الاستخبار يتمتع باتساق داخلي معقول مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا، وهذا مؤشر واضح

على صدق الاستخبار ، سواء عند عينة الذكور أو عينة الإناث من ذوي الفئة العمرية (26 ـــ 37 سنة).

ب- صدق المحك بأسلوب التـــلازم : تم حساب معاملات الارتباط بـــين استخبار قلق الموت وكل من قلق الحالة وقلق السمة من إعداد سبيلبرجر وآخرون، وتعريب: أحمد محمد عبد الخالق. وحسب معاملات الارتباط بطريقة كارل بيرسون للدرجات الخام بين المتغيرات الثلاثة. فجاءت معاملات الارتباط كما يبينها الجدول رقم (9) ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن = 203). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 239)

	قلق الموت	قلق الحالة	قلق السمة
قلق الموت	—	**0.232	**0.261
قلق الحالة	**0.251	—	**0.625
قلق السمة	**0.284	**0.681	—

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين كل من قلق الموت وقلق الحالة وقلق السمة ، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث ، مما يشير إلى صدق استخبار قلق الموت للراشدين لأنه يلازم في الظهور كلا من قلق الحالة وقلق السمة ، كما أشار الإطار النظري للدراسة.

جـــ - الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفـــية:

حيـــث تم ســـحب 27 % من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في استخبار قلق الموت للراشدين بعد ترتيبها من أدنى درجة إلى أعلاها.

1- بالنســـبة للذكـــور كانـــت 55 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم

حُسبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.

والجدول رقم (10) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

المتغير / العينة	العينة الأعلى ن = 55		العينة الدنيا ن = 55		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
قلق الموت	52.71	11.81	8.71	2.63	**26.66

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة "ت" لدلالة الفـــرق بين المتوسطين من الجدول رقم (10) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستخبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الذكور.

2- أمـــا بالنسبة لعينة الإناث فكانت النسبة تساوي 65 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كـــل عـــلى حـــدة. ثم حُسبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفـــتين. والجـــدول رقـــم (11) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

المتغير / العينة	العينة الأعلى ن = 65		العينة الدنيا ن = 65		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
قلق الموت	58.35	11.14	12.84	7.53	**27.09

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتـــبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين في الجدول رقم (11) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستخبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الإناث.

2- الثبات : تم حساب الثبات بثلاث طرق كذلك :

أ- حساب معامل الاتساق عبر الزمن :

تم تطبيق الاستخبار ثم أعيد تطبيقه على 153 من الذكور ، 174 من الإناث. وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين يتراوح بين 20 يوما وثلاثة شهور. فجاء معاملا الارتباط بين التطبيقين كما يلي :

1 ـــ عينة الذكور : 0.702 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

2 ـــ عينة الإناث : 0.715 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

مما يشير إلى أن الاستخبار يتميز بثبات مقبول.

ب- طريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي/زوجي:

قام معد الاستخبار بتصحيح إجابات أفراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد ؛ إحداها على البنود الفردية ، والثانية على البنود الزوجية ، فصار لكل فرد درجتان، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجتين لعينة الذكور ن =203 ولعينة الإناث ن=239. فجاء معاملا الارتباط:

1- عينة الذكور: 0.756 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0.861.

2- عينة الإناث فكان : 0.770 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0.870.

مما يشير إلى أن الاستخبار يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا، مما يشير إلى ثباته.

جـ - حساب معامل ألفا لكرونباخ :

جاء معامله يساوي 0.926. وهو معامل مرتفع.

ملاحظـــة :

أجريت جميع العمليات الإحصائية لحساب معاملات الصدق والثبات للاستخبار باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية *SPSS*.

طريقة التطبيق والتصحيح وتقدير الدرجة :

يطـــبق الاســـتخبار أساسا بطريقة جماعية، أي يجيب عنه عدة أفراد في نفس الجلسة، كما يمكن تطبيقه بطريقة فردية.

يجاب على الاستخبار حسب التوضيح الوارد في التعليمات بأن يضع المفحوص علامة × أمام واحدة من الاختيارات الأربعة التالية: لا، نادرا ، أحيانا ، غالبا. وعـــند التصحيح يمنح المفحوص درجة صفر إذا أجاب بـــ : لا. ودرجة 1 إذا أجاب بـــ : نادرا. ودرجتان 2 إذا أجاب بـــ : أحيانا. وثلاث درجات 3 إذا أجاب بـــ : غالبا. والتصحيح يكون في اتجاه واحد.

وتـــتراوح الدرجة النظرية التي يحصل عليها الفرد على الاستخبار من صفر إلى 102 درجـــة. ويشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مشاعر قلق الموت. ويستخدم الاســـتخبار في مجـــال البحث النفسي ، وفي مجال تشخيص قلق الموت. وفيما يـــتعلق باســـتخدامه في مجـــال البحث فيكفي للباحث أن يستخرج معاملات الصدق والثبات للاستخـــبار على عينة بحثه. أما استخدام الاستخبار في مجال التشـــخيص، فينـــبغـــي على الأخصائي ألا يحيد عن الحـــدود العمرية لعينة التقـــنين وهي: 18 - 25 سنة، 26 - 37 سنة. أو يعمل على استخراج معايير أخرى إذا كان الفرد - المفحوص ينتمي إلى فئة عمرية توجد خارج الفئـــتين العمريتين السابقتين.

الجدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينات الأربعة وفقا للجنس والفئة العمرية.

الجنس / العينة	الذكـــور		الإنـــاث	
	م	ع	م	ع
الفئة العمرية : 18 - 25 سنة	31.53	18.41	38.36	19.68
الفئة العمرية : 26 - 37 سنة	30.63	18.18	37.97	17.40

الجدول رقم (14) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الإناث من الفئة العمرية 18 – 25.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	30	21	41	42	51
1	31	22	41	43	52
2	31	23	42	44	52
3	32	24	42	45	53
4	32	25	43	46	53
5	33	26	43	47	54
6	33	27	44	48	54
7	34	28	44	49	55
8	34	29	45	50	55
9	35	30	45	51	56
10	35	31	46	52	56
11	36	32	46	53	57
12	36	33	47	54	57
13	37	34	47	55	58
14	37	35	48	56	58
15	38	36	48	57	59
16	38	37	49	58	59
17	39	38	49	59	60
18	39	39	50	60	60
19	40	40	50	61	61
20	40	41	51	62	62

الجدول رقم (15) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور من الفئة العمرية 26 ـــ 37

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	33	21	44	42	56	63	67	84	79
1	33	22	45	43	56	64	68	85	79
2	34	23	45	44	57	65	68	86	80
3	34	24	46	45	57	66	69	87	81
4	35	25	46	46	58	67	70	88	81
5	35	26	47	47	59	68	70	89	82
6	36	27	48	48	59	69	71	90	82
7	37	28	48	49	60	70	71	91	83
8	37	29	49	50	60	71	72	92	83
9	38	30	49	51	61	72	72	93	84
10	38	31	50	52	61	73	73	94	84
11	39	32	50	53	62	74	73	95	85
12	39	33	51	54	62	75	74	96	85
13	40	34	51	55	63	76	74	97	86
14	40	35	52	56	63	77	75	98	87
15	41	36	52	57	64	78	76	99	87
16	41	37	53	58	65	79	76	100	88
17	42	38	54	59	65	80	77	101	88
18	43	39	54	60	66	81	77	102	89
19	43	40	55	61	66	82	78		
20	44	41	55	62	67	83	78		

الجدول رقم (16) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الإناث من الفئة العمرية 26 ـــ 37.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	28	21	40	42	52	63	64	84	76
1	28	22	40	43	52	64	64	85	77
2	29	23	41	44	53	65	65	86	77
3	29	24	41	45	54	66	66	87	78
4	30	25	42	46	54	67	66	88	78
5	31	26	43	47	55	68	67	89	79
6	31	27	43	48	55	69	67	90	79
7	32	28	44	49	56	70	68	91	80
8	32	29	44	50	56	71	68	92	81
9	33	30	45	51	57	72	69	93	81
10	33	31	50	52	58	73	70	94	82
11	34	32	46	53	58	74	70	95	82
12	35	33	47	54	59	75	71	96	83
13	35	34	47	55	59	76	71	97	83
14	36	35	48	56	60	77	72	98	84
15	36	36	48	57	60	78	73	99	85
16	37	37	49	58	61	79	73	100	85
17	37	38	50	59	62	80	74	101	86
18	38	39	50	60	62	81	74	102	86
19	39	40	51	61	63	82	75		
20	39	41	51	62	63	83	75		

- المراجع المعتمدة في الدراسة:

1 ـ القرآن الكريم.

2 ـ أحمد محمد عبد الخالق (2000). الدراسة التطورية للقلق. دار المعرفة الجامعية ـ الاسكندرية.

3 ـ أحمد محمد عبد الخالق (1987). قلق الموت. عالم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ـ الكويت مارس عدد 111.

4 ـ أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (1991). الفروق في قلق الموت بين مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ديسمبر عدد 20.

5 ـ أحمد محمد عبد الخالق وآخر (1999). الانشغال بالموت : دراسة مقارنة على عينات سورية. دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) عدد أبريل.

6 ـ إ. م. كولز (1982). المدخل إلى علم النفس المرضي الكلينيكي. ترجمة (1992) : عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي وآخرون. مراجعة : أحمد محمد عبد الخالق. دار المعرفة الجامعية ـ الاسكندرية.

7 ـ بشير معمرية (2002). القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين. منشورات شركة باتنيت للمعلوماتية والخدمات المكتبية والنشر ـ باتنة الطبعة الأولى.

8 ـ رتشارد ستيرن (د. ت). التكنيكات السلوكية في المجال الكلينيكي " دليل معالج ". ترجمة : عباس محمود عوض (2002). دار المعرفة الجامعية ـ الاسكندرية.

9 ـ سهير فهيم الغباشي (2000). القلق والاكتئاب والشعور بالعجز عن المواجهة لدى مرضى الشريان التاجي. دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية عدد أبريل.

10 ـ سهير كامل أحمد (1991). قلق الشباب : دراسة عبر حضارية في المجتمعين المصري والسعودي.دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) المجلد الأول العدد الأول.

11 ـ طارق محمد عبد الوهاب وآخر (2000). قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية في أنماط شخصية المدمن. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يونيو عدد 54.

12 ـ كمال إبراهيم مرسي (1976). القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة: دراسة تجريبية. دار النهضة العربية ـ القاهرة.

13 ـ محمد إبراهيم عيد (1993). قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب السعودي بعد حرب الخليج. مجلة الإرشاد النفسي العدد الأول تصدر عن مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.

14 ـ محمد نبيل عبد الحميد (1995). قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سبتمبر عدد 35.

الملحق

استخبار قلق الموت للراشدين

د. بشير معمـــرية

قسم علم النفس جامعة باتنـــة

الاســـم واللـــقب .... العمـــر .... الجنـــس ....

المستوى التعليمي .... التخصص العلمـي ....

المهـنــة ....

تعليمات : فـــيما يـــلي مجموعة من العبارات تتحدث عن مشاعر الناس نحو الموت. اقر أكل عبارة على حدة ، ثم أجب بوضع علامة X أمامها وتحت كلمة لا أو نادرا أو أحيانا أو غالبا. أجب عن كل العبارات. لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك.

العـــبارات	لا	نـادرا	أحيانا	غالبا
1 ـ أقلق من الموت .				
2 ـ أقلق حين يتحدث الناس عن الموت				
3 ـ يفزعني أنه مهما طال عمري أني سوف أموت				
4 ـ أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي				
5 ـ يقلقني أني أموت في حادث				
6 ـ يقلقني ما ينتظرني بعد الموت .				

7 ـ يقلقني أن أموت فجأة				
8 ـ أخشى أن أموت بطريقة مأساوية				
9 ـ يقلقني أني أموت عندما يحين أجلي				
10 ـ أخاف أن تجرى لي عملية جراحية فأموت بسببها				
11 ـ يقلقني أن أموت في كارثة طبيعية (زلزال أو فيضان مثلا) .				
12 ـ أتجنب زيارة مريض بمرض خطير				
13 ـ يفزعني أن يقتلني شخص ما .				
14 ـ أصاب بالقلق عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر				
15 ـ أخشى أن أموت مقتولا				
16 ـ أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنبا لخطر الموت				
17 ـ أخاف أن أموت بسكتة قلبية .				
18 ـ عندما أصاب بمرض أخشى أن أموت بسببه .				
19 ـ أشعر بالقلق عندما أتذكر الموت				
20 ـ أتجنب السفر خوفا من الموت في حادث.				
21 ـ أشعر بالقلق عند موت أحد جيراني				

22 ـ أخاف أن أموت بمرض خطير كالسيدا .				
23 ـ أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها .				
24 ـ أقلق عند سماعي بخبر موت شخص .				
25 ـ يفزعني أن تنتقل إليّ عدوى مرض قاتل .				
26 ـ أتجنب التواجد وحدي في غرفة مات فيها أحد الأشخاص .				
27 ـ أخشى أن أموت أثناء النوم				
28 ـ يقلقني أني سوف أموت في أي وقت .				
29 ـ أخشى أن أموت بسكتة دماغية				
30 ـ يفزعني أن أموت حرقا بالنار				
31 ـ أتجنب زيارة المقابر .				
32 ـ أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا .				
33 ـ أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الوفيات بالجرائد				
34 ـ أخشى أن أموت بتسمم غذائي				